

تقرير نشاط خلية الحوكمة بصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية لسنة 2022

(I) تقديم عام:

بادرت الخلية بعد تركيزها وبالتحديد في موفى شهر فيفري 2018 بعقد جلسة ضمت كافة إطارات الصندوق لتوضيح مهام ومشمولات هذا الهيكل الجديد وفق ما ينص عليه الامر عدد 1158 لسنة 2016 مع ابراز الإيجابيات التي ستتولد على تركيز هذا الهيكل بما يعود بالنفع على المؤسسة ونجاعتها وديمومتها حيث تم التركيز في البداية على الجانب التحسيبي وإعطائه الأهمية التي يستحق بإعتماد جذاذات ومطويات تتعلق أساسا بالدعوة الى التبليغ على الفساد تم توزيعها على كافة الأعوان وكذلك ملصقات تم تركيزها بمدخل الصندوق و بالمكاتب، كما تم في هذا السياق تعميم مدونة السلوك الصادرة بمقتضى الامر عدد 4030 لسنة 2014،

هذا وتولت الخلية مرافقة بعض المصالح بالصندوق خاصة في ما يتعلق بالصفقات والمناظرات للنظر في مدى تطبيق مبادئ الحوكمة بما يساهم في نشر ثقافة الشفافية وقيم النزاهة وحسن التصرف وذلك بعد المشاركة في عديد الملتقيات والدورات التكوينية تتعلق أساسا بإرساء مبادئ الحوكمة ونشر قيم النزاهة والشفافية.

(II) تقديم مسار إنجاز خطة العمل:

حرصت خلية الحوكمة بصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية على حسن تطبيق مبادئ الحوكمة والوقاية من الفساد وكذلك نشر ثقافة الحوكمة والشفافية وقيم النزاهة من خلال إرساء آليات للحوكمة والمساهمة في تطوير ثقافة النزاهة وتحسين علاقات الصندوق ببقية الأطراف المتداخلة و العمل على تطوير و تعصير وسائل العمل من خلال تقديم مقترحات مضمنة في خطة العمل مدرجة بالنقاط التالية:

- الحرص على تفعيل أساليب عمل الإدارة الإلكترونية من ذلك الحث على التراسل الإلكتروني ما بين مختلف الإدارات والفرع الجهوية باستعمال شبكة التراسل الداخلية والعمل على تطويرها.

• تطوير وتعصير المنظومات الإعلامية التي بصدد الإستغلال على غرار منظومة متابعة الميزانية والدفعات كذلك منظومة متابعة تمويل المشاريع بما يساهم في إستغلالها على الوجه الأمثل

• تكريسا لمبادئ حوكمة المؤسسات المالية طبعا لمعايير المعتمدة، تم تعويض التعامل نقدا في ما يتعلق بتوزيع المساعدات الإجتماعية لفائدة أعوان الصندوق بتمكينهم ببطاقات بنكية في الغرض.

• في إطار تعصير الإدارة وتقليص من إستعمال الورق، تم التحسيس بضرورة تجهيز مصالح الصندوق بمعدات إعلامية حديثة ومتطورة (آلات طباعة ليزرية وماسح ضوئي).

• تقليصا في مدة إصدار المراسلات الخارجية من طرف أعوان مكتب الضبط المركزي بالصندوق، تم إبتكار تصميم شكل جديد للظروف ذات نوافذ (Enveloppe avec Fenêtre)

• بهدف الحد من إستعمال الورق عند التراسل بين مختلف إدارات الصندوق، تم تعصير الشبكة الداخلية (Outlook) لتتولى إحالت الملفات بإستعمال الماسح الضوئي.

• في إطار تكريس شفافية المعاملة بين الصندوق والمتعاملين معه على غرار الممولين الأجانب من خلال المساهمة في إعداد دليل إجراءات غسل الأموال وتمويل الإرهاب بالتنسيق مع وحدة التدقيق الداخلي.

المجال الأول توزيع	الأهداف	مؤشرات قيس الأداء	المشاريع	الانشطة	الأجال: بداية/نهائية	النتائج المنظورة	مؤشرات قيس الأداء	النتائج المتحققة	التفصيلات
المساعدات الإجتماعية نقدا على الأعران	الشفافية المعاملات المالية طبقا للإجراءات القانونية	إمكانية حدوث مخاطر	إعداد اتفاقية مع بنك لتمكين كل عون من الصندوق من بطاقة بنكية 1	إبتكار وتوزيع بطاقات بنكية على كل عون لسحب المساعدات الممولة لثانهم.	نهاية ديسمبر 2021- بداية فيفري 2022	تسهيل وتسريع توزيع المساعدات المالية الإجتماعية لمستحقيها من الأعران.	إنعدام حدوث مخاطر في نقل وتوزيع الأموال نقدا.	استحسان كل الأعران لهذا إجراء	ملائمة هذا الإجراء مع مقتضيات قانون المالية
المجال الثاني	الأهداف	مؤشرات	المشاريع	الانشطة	الأجال: بداية/نهائية	النتائج المنظورة	مؤشرات قيس الأداء	النتائج المتحققة	التفصيلات
تصميم الإدارة في مجال التراسل على مستوى مكتب الضبط	* في إطار تحقيق مبدأ الكفاءة والشفافية في مجال إصدار المراسلة	* المدة الزمنية لإتمام إجراءات إصدار المراسلة * عدد حالات تعطيل لإصدار المراسلة	إبتكار وتصميم ظروف جديدة ذات نوافذ Envelope avec fenêtre في مجال إصدار المراسلات الخارجية 1	استغلال ظروف ذات نوافذ من طرف أعران مكتب الضبط لإصدار المراسلات الخارجية 1	فيفري 2022- أفريل 2022	* تسريع إنجاز عملية توجيه المراسلات * تسهيل عمل أعران المكلفين بتوجيه المراسلات * عدم حدوث إخطاء في توجيه المراسلات حسب المرسل إليه.	* المدة الزمنية لإتمام عملية المراسلة (فردية- جماعية) من طرف أعران المكتب الضبط * عدد حالات تعطيل إصدار المراسلات () عالية مستعجلة. أكيدة	* تقليص المدة الزمنية لإتمام عملية توجيه كل المراسلات إلى ربيع المدة. * غياب حالات تعطيل إعجاز إصدار المراسلات (عالية مستعجلة. أكيدة) * غياب حالات توجيه المراسلات على وجه الخطم.	تم تحقيق
			تطوير والحث على الإستعمال الأنجع للشبكة الداخلية للتراسل (Outlook)	إصدار المراسلات الداخلية بين مختلف الإدارات في ما بينها وذلك النوع الجوهرية عبر الشبكة الداخلية للتراسل في شكل ملفات باستغلال الماسح الضوئي	جانفي 2022- مارس 2022	* تسريع إنجاز العمليات * إقتصر الأجل وصول الملفات إلى الإدارة المعنية * التقليل من إستعمال الورق.	* المدة الزمنية لوصول المراسلة * أجل البت في الملف عدد حالات تعطيل إصدار المراسلات () عالية مستعجلة. أكيدة	* تقليص المدة الزمنية لإتمام عملية توجيه كل المراسلات إلى ربيع المدة. * غياب حالات تعطيل إعجاز إصدار المراسلات (عالية مستعجلة. أكيدة) * غياب حالات توجيه المراسلات على وجه الخطم.	2

2

*** الأنشطة المنجزة:**

- تفعيل المقتضيات القانونية المتعلقة بمكافحة غسل الأموال و تمويل الإرهاب بالصندوق من خلال إرساء دليل إجراءات متعلق بالغرض.
- تعزيز الشفافية صلب الصندوق من خلال تسهيل عملية النفاذ إلى المعلومة و تطوير وإثراء الموقع الالكتروني للصندوق بجملة من المعطيات ذات جدوى.
- تحسين الأداء في مجال الصفقات العمومية والتصرف في الحياة المهنية للأعوان
- تحسين التصرف المالي بالصندوق من خلال تطوير منظومة التصرف في المشاريع وجعلها أكثر فاعلية وشفافية من خلال حسن استغلال واستعمال الموارد المالية.

*** الأنشطة غير المنجزة:**

- تم بمجهود خاص من الخلية، إعداد مشروع مدونة لسلوك وأخلاقيات أعوان الصندوق تضمنت عديد الأحكام وتم عرضها على الخلية المركزية بوزارة الداخلية التي أبدت بشأنها عديد الملاحظات تم أخذها بعين الاعتبار والخلية بصدد استكمال المقتضيات التي تبرز بوضوح الخصوصية القطاعية للصندوق كمؤسسة مالية تبرز إصدار مدونة قطاعية والذي من شأنه إبراز هذه الخصوصية بالتركيز على مبادئ حوكمة المؤسسات المالية حسب المعايير الوطنية والدولية خاصة في ما يتعلق بالإقراض والاقتراض.
- غياب دورات تكوينية لفائدة أعوان الصندوق في مجال الحوكمة ومقاومة الفساد.

*** أهم الإنجازات موفى السنة:**

- توزيع بطاقة بنكية لكل عون لتنزيل المساعدات الاجتماعية عوض توزيع الأموال نقدا.
- تصميم ظروف جديدة تحمل نافذة لإستعمالها في المراسلات الصادرة عن الصندوق.
- الإتفاق مع شركة عجيل لتوزيع البترول لمد الصندوق ببطاقات تزويد بحصص وقود لكل سيارة إدارية او وظيفية عبر منظومة إعلامية.
- تم تفعيل البطاقات البنكية المسندة لكافة أعوان الصندوق لإستعمالها لسحب المساعدات الإجتماعية عوضا من تمكينهم بها نقدا وكذلك إعادة تمويل خزائن المال المتداول لدى الفروع الجهوية بنفس الطريقة.
- حضور رئيس الخلية لدورات تكوينية منظمة من قبل الإدارة العامة للحوكمة والتوقي من الفساد تتعلق بمجال الحوكمة والمشاركة في حلقات لتدارس الإطار القانوني لخلايا الحوكمة وسبل تطويره من خلال تنقيح الامر عدد 1158 لسنة 2016

*** المساهمة في تحقيق الأهداف ذات الأولوية:**

- التركيز على عنصر الشفافية من خلال القضاء على التعامل الصندوق مع منظوريه نقدا من خلال إحداث بطاقة بنكية لكل عون يتم التنزيل بها مختلف المساعدات المالية المدرجة بالصندوق الاجتماعي من مساعدات مدرسية ومساعدات الأعياد.

- في إطار التوقي من الفساد تم التركيز بالخصوص على تفعيل المقتضيات القانونية المتعلقة بمكافحة غسل الأموال و تمويل الإرهاب بالصندوق من خلال إعداد دليل إجراءات بالتنسيق مع وحدة التدقيق الداخلي يتضمّن مراحل ومتطلبات الوصول إلى سياسة فعّالة وناجعة في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

* الصعوبات المعترضة في التنفيذ والتدابير المتخذة:

- نقص في الموارد الماديّة الموضوعة على ذمّة خلية الحوكمة من وسائل عمل وموارد بشريّة.
- صعوبة التنسيق على المستوى الداخلي بين خلية الحوكمة بالصندوق وبقية الإدارات المتداخلة (التدقيق الداخلي، مراقبة التصرف) مع غياب هياكل رقابة بالصندوق.
- في غياب الهيئة الوطنيّة لمكافحة الفساد فإنّ عديد الصلاحيات تم إلغاؤها.
- نقص التنسيق بين خلية الحوكمة بالصندوق والخلية المركزيّة من خلال غياب إجتماعات دوريّة.
- صعوبة تقبّل بعض الأعوان لخلية الحوكمة باعتبارها هيكل رقابة.
- ضعف التنسيق بين خلية الحوكمة والإدارة العامة للتوقي من الفساد برئاسة الحوكمة بخصوص الانخراط بالمنصة الالكترونية المعدة من قبل مصالح الحوكمة برئاسة الحكومة حيث تم الاقتصار على التفاعل بين مختلف خلايا الحوكمة، كما أنّ هذه المنصة لم يقع تحيينها لتستجيب لمختلف التطلعات.

(V) * مقترحات وتوصيات للسنة الموالية:

- ضرورة إستعجال النظر في إجراءات تنقيح الأمر عدد 1158 لسنة 2016 لتلافي النقائص الواردة به خاصة مزيد توضيح المهام الموكولة لخلية الحوكمة لأن النص الحالي لا يتضمن مهام تقريرية واضحة وانها جاءت في صيغة العموم.
- الحرص على أن تتمكّن خلية الحوكمة من متابعة مختلف التقارير المتعلقة بالمؤسسة ونشاطاتها للحرص على حسن تنفيذها والعمل بها.
- تمكين خلية الحوكمة من كافة الوسائل المادية لانجاز أعمالها.
- إصدار تنظيم هيكل لخلايا الحوكمة وتفعيله على أرض الواقع حيث أنّه بقي في أغلب الهياكل العمومية مجسدا في رئيس الخلية الذي وجد نفسه في غالب الأحيان عاجزا عن القيام بمهامه المنصوص عليها بالأمر السالف الذكر نظرا لتشعبها وكثرتها.
- مزيد التنسيق بين خلايا الحوكمة والخلية المركزيّة بالوزارات من خلال إجتماعات دورية تكون لها فائدة عمليّة مهمّة.

- تدعيم الأنشطة التشاركية بين مختلف خلايا الحوكمة والأطراف الأخرى التي لها علاقة بالحوكمة والوقاية من الفساد من هياكل عموميّة وخاصة بمكونات المجتمع المدني.
- الحرص على وجوب حضور خلية الحوكمة صلب اللجان المحدثة بمختلف الهياكل العمومية ولو بصفة ملاحظ.

رئيس خلية الحوكمة
منصف بن محمد الطاهر

